بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اشرقت من انواره بحجب الاستار ومن نوره جوهر بدايع الافكار وصلاته على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى آله الائمة الطاهرين اما بعد ايها الطالب الغوري للعلوم في وعلم الفلاسفة والناظر في اسرارهم والباحث عن غوامضها ولعل نبهم فاعلم ان الداعي الذي حركني الى تاليف هذا الكتاب الذي سميته غاية المكتم واعني النهجين بالتقديم وكان تاليفي له عام ٠٠٠ لسنة العرب والعجم لما رايت اكثر اهل زماننا يخوضون في اعز العلوم واشرفها وهو معرفة انواع السحر وهم لا يعلمون ما يطلبون وانا في سبيل قصدوه وقد فتنت اعينهم في مطلوبه فقد حيل بينهم وبينه ستر الملكوت اياه واحوالهم عن كشفه ناتيه من حجاب العالم وغروره واعصابي ذلك سخط لطالبه فلذلك شبطا اجنحة البراين ووضعوا فيها فاضت الصدور تنبيها او تذكرة لاهل الدول ومخلدا ما خلدوا في الكتب بالرموز والتعمية لئلا يعثر عليها الا حكيم متفهم واما دونا فيما بين ذلك وبينها الا سرار بان عقل لهم ذلك وايت ان ابث المكتوم واشرح علم الطريق الغوري وهذه النهجة السياه سميا وبين ما اخصه لمكان اسرهذه النهجة الغوريه كما تطالبني النهجة الصغيره واخترت هذا الكتاب على اربع مقالات كل مقالة منها مقدمه وفصول اما المقدمات فهي ان الحكماء اجمعوا على ان العالم وما فصل لنا ادى بعلم الاسباب البعيدة التي بها وجود الموجودات ووجود الاسباب القريبة

الاشياء دوات الاسباب حتى ينتهي الاسباب على ترتيب الى موجود واحد وهو الذي وجود تلك الاشياء البعيده وما دونها من الاشياء القريبه وهو الواحد الاول الذي لا يحتمل وجوده تلك كيف استفاد وجوده سايرالوجودات فوجد كوجوده واستفاد كل واحد منها الوجود وتعلم مراتب الوجودات فمنزله في الملك منزله عزيزه جليله وذلك انها غير العقول والنفوس وتردها في هذا العالم المثال ونرجعها في الانتقال الى ذلك العالم الرفيع العالي الذي منه مبداها والبه مرجعه احصى صيات وهي انها خلق وانه مخترع لا تخيل وتعقل العقل لها وجودها قوى ثلاث تدبيريات وهي انها مدبرة مرشدة وانها تنقل الى من متغاير لب تعذره التعبير عن سبيل كشفها لكن ها وجوده ما ذا وجود الملك وما الحكمة في الخيرة فيرة الفياض وهي احسن ما في المقدمات ولا بالها الملك الذي فذا حاط علما بجميع موجودات الملك على ما هيتها فالملك متزلفا الى المراد التنهج الى الفياض الذي احسن ما في المقدمات وهذه النهجة هي الغير منها الموجودات كيف كان العقول والنفوس من حيه لا منال ولا علل سحق التعجب ولا انقياد ولا عنان وهو ما يتعجب على العقول ادراكه ويستغرق من الكل فحاشا صلا به قوة الغيرة باسا متغيرة موجوده على الملك وهو علم فاحسن كل ذلك ومنه ايضا فان موجود روح قد روح به ذاته الشريف والقبول كان موضع العلم روح في جسد وموضع الكيمياء جسد والملك الغوري هاهنا في معنى الملك الاكثر سبب وجب استفادة العلم معكوس ما سلف الشريف من الغوري هو القبول والقبول تنال بكب فضل عناية قريب عوده واسراره فالملك موجود عنه وايجاده عنه موجوده وارتفاعه بموافقته وتحقيقات جاذبات نور ما حانيه ذلك العلم فالملك الى التهجة التابيه الغير منها الاكبر الذي عجل الاجياد للانفس وتبصرها الدهو غيره قال عجل لاجياد الانفس وسدد كالعلم لبني وفي هذه من الاجياد تجيف الانفس وتبتغي تخصيص الانفس بالقوة موجودة فيه واعلم ان الغوريين على ما اعلم هو موجد موضع الملوك كالتاييد موجود عنه على الصعود وكبشير الفداء اشعشاعي السايره وعجبات حب الفعلي مدعلب كون الزاد وبخت هذا جميع ما يوجد

والوجه الثاني منه مادته اصفر ذهبي وصفته ان يذوب المعدني بعض ويخرج مائي جيد من ثم
وضع فيه ايزوه من المائع بضرب ذهب الماء اخرج من الفلد وضع سوما بيد يرصع وارسم
الوجه الثالث منه مادته اصفر وقد ذكرنا له
الاول وجسمه ابيض وقد تقدم والوجه
الثاني منه اصفر ذهبي وقد تقدم والوجه الثالث اصفر كالمداد في الوجه الاول والثاني زائد
بالسواد مع العفص الوجه الاول منه اجزه فو والثاني اصفر ذهبي والثالث
اجزه مائي وقد ذكرت ان بعض الزعفران على مرارة من كباد سباع العفو قد تم بضرب باعضى
احضر واتركه سامة ثم هضم معه بسير يرصع وقليل من واحضر وقد رسم به الوجه الاول
منه مادته احمر ذهبي وقد ذكرت ان بعض الزعفران حتى يكون في غاية الطبخ ثم بضرب باعضى
احضر مفوح واتركه سامة صر منه بسير يرصع وارسم به الوجه الثاني اجزه والوجه الثالث اصفر
بالبلة قوة بعض من الزنجفر بان يحبى ويدت ماء زعفران وبير يرصع وكتبه الوجه
الاول منه احمر وقد ذكرت ان الاحمر اسود والثالث ابيض الوجه الاول منه اسود والثاني
اصفر والثالث اخير الوجه الاول منه احمر والثاني اصفر ودم النار
البلة بيض بالماء بوم بياض بيضة وبير يرصع وبرسم به والوجه الثالث اخير حاوره
الاول منه احمر يصنع من الزنجفر وبير يرصع والوجه الثاني اصفر يصنع من الزنجفر وبرسم و
علم والوجه الثالث اسود الوجه الاول منه اسود يصنع من النيلة وهو دم الا
قدت وبير يرصع والثاني اسود وهو المداد الذي يخرد داد فارسي جيد ويصنع وهضي من كل واحد
جزء فراطيس عربية نصف جزء يدق ذلك كله ويحل ويبقى بياض بعض وهضه بياض في
ويخفف عند الطبخ ويحل ويرسم به والثالث منه اخضر من مار جوان وبير يرصع
الوجه الاول منه اخضر يعمل من درقون مكسر بياض ويخرج يرصع والثاني
اصفر يصنع من الصوف الحرق وبير يرصع وارسم به والثالث مداد احمر وهذه الاصبغة يحتاج اليها
ضرورة في اعمال الصبغ والطبيعات وقد تقدم كلما ذكرنا قبل من قسمة الموجودات على الكواكب
وقد تقدم لك عطارد والعقايب الطبع بالكواكب سبق من لانه يعمل استعمال قواه وانا نذكر اسماء
ما عين منه وما يختص به وما قاس عليه قوله من حطام وشراب كجبي طبي ودخنه وقت
وصفه مداد وده وجوه وتوبان وعجارة فقش ويطبخ ويربح وينسب فلكيه واستمرار
روحانيه ان يكون وهذه باجمعها ومالا متنع اليه منها من قسمة الكواكب المطلوب قوله منها

عطارد كل يعمل القوى السماوية بالقوى الارضية بالاتصال ما بينها فتحفظ وتدم وان كان بعلاقة وقد
ان تحفل في بعض منها كان الفساد وتبطل الامر المنتوي وكذلك القاعدة ايضا ساسة
لك معرفة الاقاليم والبلاد وان الكواكب لها افعال تخص بها اقاليم دون اقاليم
وبلدة دون بلدة ولذلك ما يوجد هذا ما ثبت في بلاد شيا وما توجد في بلاد
آخر من العادات والنسبات والعبادة ومن لا افعال ايضا وقد ذكر جالينوس ذلك
اذا تفحص وجدت اكثر صور الناس وخلقهم يطبع البلد الذي هم منه وقد ذكر
ذلك بقراط في اماكن كثيرة من كتابه في الاهوية والبلدات فمنه فولد من صور الناس
واخلاقهم بوجه اكثر ذلك على قدر طبيعة البلاد والذي نشوا فيها فلذلك ما كانت
للشمس اساسة الاقاليم والبلاد لا اختصاص الكواكب بعضها دون بعض فكما
الكواكب في ذاتها باعمال شبيه ما القوى النبات ويلحقه فيعمل في نضج الثمار وادراكها
وعمل الماء في البيض وفي الدر والمرز وهو مودي في العالم القوى وقد يفسد
بعض الثمار وتسقط التي هان القوة مفسده والشمس تعطي والقوى المصورة ويطبع حيوان
الجو وبعض حيوان البر والنيل وقد ذكرت اذا كشفوا الوكسوفه هو كونه في السابع من
البرج لاعظم بسوسط الارض او الذوب والشتوي يعمل الحيوة ويعطيها الحكمة ويرسم
سياسات الطبقات من جهة البرد وينعم الزرايع والغروه تعطي الملاهي والنسم و
تعطي علم اسبابها النهوات وكما اعطيه مذهبيا وكاساسة ويعطاره يعطي النحو
والدها وعطل وتبارك النظر ويعمل الطرب ويعطي الطرب ويعطي بعض العور وروم
ثبات والتقنص بالسلاح العالية والرمح يعطي الوماء والفخر والمصوم والنفس
تعطي الضرب يجم الكواكب ونصح العالم وكواسا على وجه كالارض وتبارك الظلم ونعين على
الصالح ويصاحب استمرار البصر وشرح النفس وهي اعدل والكواكب بواد عظم اعمالا هي
الصيقل تلميذ الظهر وانصاح الغارة وانبات الغضب والحيل وهو براح العالم
وما يجمعه الا الا والوان هذه الدوايع سجات البدن المعيد واد مذكرنا
ما عظم الكواكب من الموجودات الكائنة وهي الموالفات الثلاثة اذا العالم كلما ما يموت
اوثبات او معدوم اجرج العالم منها فليعلم ان المراد بقسمة ثبات المولدات
الثلاثة على الكواكب المخبوء استعمالها الغرض الذي نحن بسبيله والام على اعضاء ثم كم